

## القديس منصور دي پول، الكاهن

S. Vincentii de Paul, presbyteri

### تذكار

وُلِدَ في فرنسا عام 1581م من عائلة فقيرة. اضطرَّ أن يعمل في طفولته راعياً للخنازير ليتمكن من تسديد مصاريف دراسته. رُسم كاهناً وهو في عمر التاسعة عشرة. خطفه بعض القراصنة، بينما كان في سفرٍ، وباعوه عبداً في تونس. هناك حرَّره سيِّده بعد أن أهدى إلى الإيمان المسيحي. كانت له هذه الخبرة المؤلمة دافعاً لرغبة شديدة في خدمة الفقراء والمظلومين. فصار من أعظم رُواد الحياة الروحية، في فرنسا، في القرن السابع عشر، وبطل المحبة المسيحية، التي ترى في كلِّ إنسانٍ متألِّم وجه المسيح. بعد أن عُيِّن في إحدى رعايا باريس، أنشأ مؤسسة «كهنه الرسالة» أي الآباء اللعازيين، لتنشئة الإكليريكيين ومساعدة الفقراء، ومؤسسة «راهبات المحبة»، ساعدته في مهمته هذه القديسة لويزا دي ماريك. رقد في الربِّ في باريس عام 1660. من أقواله: «يجب أن تُفضَّل خدمة الفقراء على كلِّ شيءٍ، ويجب أن نقوم بها من غير تأخيرٍ أو تأجيلٍ. فإذا اضطُررت في وقت الصلاة، أن تحملَ علاجاً أو تقدِّم مساعدةً ما لفقيرٍ، افعل ذلك بنفسٍ مطمئنةٍ، بل يجب أن تفعل ذلك، فأنت تقدِّم لله قرباناً، وكأنك مواظبٌ على الصلاة».

عن لوقا 4: 18

أنتيفونة الدخول

رُوحَ الرَّبِّ نازلٌ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ  
وَأُرْسَلَنِي لِأَفْرِجَ عَنِ الْمَظْلُومِينَ.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَى الْقَدِيسِ مَنْصُورِ الْكَاهِنِ بِفَضَائِلِ الرَّسُولِ الْحَقِّ،

كَيْ يُكْرِسَ حَيَاتَهُ لِإِسْعَافِ الْفُقَرَاءِ وَتَنْشِئَةِ الْإِكْلِيرِيُوسِ: †

اجْعَلْنَا نَتَّصِفُ بِعُلُوهِهِ هَذِهِ، \*

فَنُحِبِّ الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ، وَنَسِيرَ عَلَى هُدَى تَعَالِيمِهِ الْخَالِدَةِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينُكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِهْمًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُقِيمُ مِنَّا كَهَنَةً لِمَدَابِحِكَ الْمُقَدَّسَةِ،

لَقَدْ آتَيْتَ الْقَدِيسَ مَنْصُورَ حَيَاةً جَدِيدَةً

بِالْأَسْرَارِ الَّتِي كَانَ يَحْتَفِلُ بِهَا، †

فَأَعْطَنَا بِحَقِّ هَذِهِ الدَّيِّحَةِ، \*

أَنْ نُصْبِحَ نَقْدِمَتَنَا مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

أنتيفونة التناول

المزمور 106: 8-9

لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَجْلِ رَحْمَتِهِش وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي الْبَشَرِ.  
فَإِنَّهُ أَرَوَى الْخَلْقَ الْعَطْشَانَ وَمَلَأَ الْبَطْنَ الْجَائِعَ خَيْرًا.

الصلوة بعد التناول

تَنَاوَلْنَا حُبِزَ الْحَيَاةِ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ، †

فَنَبْتَهَلُ إِلَيْكَ، يَا رَبَّ، كَمَا يَخْفِزْنَا مِثْلُ الْقِدِيسِ مَنْصُورٍ وَشَفَاعَتُهُ، \*

إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِالْمَسِيحِ، الَّذِي جَاءَ لِيُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ.

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.